قبل البحث عن القاصر عند الجمهور فيختص
منه التسمية في اول الذكر بالمستقل الغير الكلام
المقارن فيكون القاصر اما العقل كتخصيصه
تعالى من قوله الله خالق كل شيء او العادة اذ في العادة
لا يسمى الذكر اما كما لو حلف لا يأكل لحما فاكل لحم
السمك لا يحنث ولا يبعد ان يقال انه مختص
بفعل الرسول وكذا في اول الخ اما مختص
بفعل الرسول او سكوته فيكون الامر في قوله عليه
السلام كل امر ذي بال حقيقة في الباقي عند الاكثرين
عن المذهبين ومجاز عند الجمهور واما عند
صاحب التنقيح لكونه مختصا بالمستقل يكون
حقيقة من حيث التناول ومجاز من حيث
وهو حجة في الباقي بلا شبهة لكونه بالمستقل الغير
الكلام وان اريد بالاضافة لامية في قوله عليه
السلام لم يبدأ فيه بسم الله فيكون عاما فيختص

بمثل

بمثل الاخبار مثل ما روى اذا كتبتم كتابا فاكتبوا
اول كتبكم بسم الله الرحمن الرحيم وما روى
كل امر ذي بال لم يبدا فيه بسم الله فهو ابتر
والبسملة انما تستعمل في هذا الاسم المخصوص
لا في غيره لكن ان علم التاريخ فالمتاخر ان كان
عاما فينسخ الخاص عندنا وان كان خاصا فيختص
العام مطلقا عند الشافعي وعند بعض مشايخنا
او يخصص بالاجماع وبفعل الشارع واذا اريد بها
البيانية خاص في هذا الاسم الشريف ويلزم
تكرار التسمية في كل الابتداء اذا تكرر الابتداء
شيء واحد كقراءة القرآن اذ الباء في قوله عليه
السلام بسم الله للالصاق فيكون معناه لم يبدأ
فيه ملتصقا باسم الله كما في لا تخرج الا باذني
يجب تكرار الاذن في كل خروج وهذا الحديث
لا يقتضي التسمية في اول جزء من اجزاء المركب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)